

له لوادي وصحراء حضر موت :

سب أن يقتدى بهم من أجل تحقيق الأمن والاستقرار

اليوم في هذه القاعة بعد ان عقدتم لقاءات مع الشخصيات الاجتماعية والمشائخ والاعيان، نلتقي اليوم مع الشباب والاطباء والمهندسين والشعراء والادباء والمتقنين والمرأة. وهذا هو الجيل الذي تشرب من ماء الوحدة الزلال وهو الجيل الذي تعلق عليه الآمال.

وأضاف: «من سجاياكم يا فخامة الرئيس انكم تلتقون بكافة اطياف المجتمع اليمني وهذا يتيح لكم فرصة الاستماع للأراء والملاحظات ويسمع الحاضرون توجيهاتكم السديدة ولقد قمتم خلال زيارتكم للمحافظة بافتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع تزيد تكلفتها عن 60 مليار ريال ومنها المحطة الكهربائية ومصنع الاسمنت».

وتابع الخنبشي: «يجري اليوم في حضرموت تنفيذ حزمة كبيرة من المشاريع التنموية والخدمية في مختلف المجالات، كما يجري التحضير لبناء سبعة سدود في ساحل حضرموت ومشاريع سميكية بملياري ريال»، مشيراً إلى أن ما تحقق لمحافظة حضرموت يمثل قفزات تنموية كبيرة. وأردف المحافظ: «إن أبناء حضرموت وكل أبناء اليمن سيظلون يضعون فخامة الاخ الرئيس تاجاً على رؤسهم لما اعطاهم للوطن».

من جانبهم تحدث عدد كبير من الحاضرين من مختلف الشرائح والفعاليات الثقافية والشبابية والمهنية والمرأة، معبرين عن سعادتهم بهذه الزيارة والالتقاء بفخامة الرئيس في مثل هذه المناسبات الديمقراطية المفتوحة التي يعبر فيها الجميع عن آرائهم وملاحظاتهم ويستمع خلالها فخامته وقلب مفتوح ورحب إلى تلك الآراء والقضايا والهموم التي تهم المواطنين، وتوجيه الجهات المعنية بمعالجتها واخذها في الاعتبار في اسلوب ديمقراطي يجسد التلاحم بين القيادة وجماهير الشعب ومعالجة القضايا بعيداً عن التعقيدات والروتين الإداري.

وتناول الحاضرين في احاديثهم القضايا التي تهم المواطنين في مديريات الوادي والصحراء، معبرين عن تقديرهم لتوجيهات فخامة الاخ الرئيس باستكمال اجراءات انشاء جامعة وادي حضرموت والصحراء، مشيرين إلى ان هذا القرار الحكيم ستكون له انعكاساته الايجابية الكبيرة على صعيد النهوض بالتعليم الجامعي في مديريات وادي حضرموت والصحراء وبخاصة للفتيات والتحاقهن بالتعليم الجامعي.

واشادوا بقرار تحميل السلطة المحلية مسؤولية متابعة قضايا اعادة الاعمار لمنازل المواطنين المتضررين من كارثة السيول وتحويل الصلاحيات المركزية إلى السلطة المحلية في هذه القضية وغيرها وبما يعجل عملية إعادة الاعمار. وشددوا على ضرورة الاهتمام بالزراعة في وادي حضرموت وبخاصة ما يتعلق بزراعة القمح وشرائه من المزارعين.

كما تناول الحاضرون قضايا الاستثمار والمرأة، حيث وجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وتقديم الدعم اللازم للمرأة في محافظة حضرموت وتوفير وسائل مواصلات لنقل طلاب وطالبات الجامعة بمديريات المحافظة وأجهزة كمبيوتر ومعامل خياطة لدعم النشاط النسوي بمديريات وادي حضرموت والصحراء، في حين وجه الجهات المعنية والسلطة المحلية بمعالجة العديد من القضايا التي تم طرحها خلال النقاش.



توجيهات بإنشاء جامعة وادي حضرموت والإفراج عن موقوف في أحداث الشعب بالمحافظة

مستقرة وأهلها طيبون ونحن نوليها كل الرعاية والاهتمام... متمنياً أن تقتدي ببقية المحافظات بحضرموت.

وأردف قائلاً: «ستحظى كل المحافظات بالدعم كما حظيت به حضرموت، ونحن نريد أن نحقق في بقية المحافظات ما حققناه في هذه المحافظة حيث مواطنوها طيبون ومتعاونون ويجب أن يقتدى بهم من أجل تحقيق الأمن والاستقرار».

وأستطرد فخامته: «أرحب مرة أخرى برجال الأعمال للاستثمار في حضرموت وأخص بالذكر المغتربين اليمنيين المقيمين في دول الجوار، عليهم ان يستثمروا في اليمن في حضرموت في عدن في صنعاء في الحديدة في كل مكان بدلاً من الاستثمار في لندن».

وخاطب الحاضرين بقوله: «تعالوا واستثمروا في عدن سنقدم كل التسهيلات عليكم الاتصال بالهيئة العامة للاستثمار وهي الآن النافذة الوحيدة التي تسهل معاملة كل المستثمرين، ولا داعي لمستثمر أن يأتي لرئيس الدولة أو لرئيس الوزراء أو الوزير فالهيئة ممثلة فيها كل أجهزة الدولة واليوم الاتجاه نحوها، أي استثمار أيا كان نوعه على المستثمرين الاتجاه للهيئة العامة للاستثمار».

وأضاف فخامته: «أنا مع الرأي الذي طرح في القاعة أن تكون هناك فروع في المحافظات لهيئة مكافحة الفساد، على الهيئة أن تتحرك وتنشئ لها فروعاً في المحافظات، وأنا مع الرأي الذي طرح وهو رأي سيد بخصيص تفعيل جهاز الرقابة والمحاسبة، عليه أن يكون نشطاً في مراقبة فروع الوزارات حتى تكون نشيطة في أداء واجباتها».

كما حث فخامة رئيس الجمهورية السلطة القضائية على تنفيذ كل الأحكام الشرعية والبت في كل القضايا دون تسويق أو تطويل وأن تتناول القضايا أولاً بأول وبسرعة.

من جانبه عبر محافظ حضرموت سالم الخنبشي في كلمة مماثلة باسم كل أبناء محافظة حضرموت عن ترحيبهم وشكرهم لفخامة الرئيس وهو يقوم بهذه الزيارة الميدانية للمحافظة.

وقال المحافظ الخنبشي: «هنا نحن نلتقي

إعادة الاعمار في محافظة حضرموت وبإشراف السلطة المحلية في المحافظة».

وقال فخامته خلال لقائه الفعاليات الثقافية والأدبية والشبابية والمرأة والاتحادات المهنية وطلاب وطالبات الجامعة وممثلي مختلف قطاعات المجتمع المدني في مديريات وادي حضرموت والصحراء الأثنين الماضي بسيتون: «إن انعقاد مجلس الوزراء اجتماعه الدوري في مدينة سيئون بحضرموت، للوقوف أمام أهم القضايا التي تم طرحها من قبل مسؤولي المحافظة والفعاليات السياسية، وأبرزها كارثة السيول وصندوق إعادة الاعمار».

وأضاف: «إن المجلس يتابع إدراج الكليات المتبقية في وادي حضرموت بعد أن وجهنا بإنشاء جامعة الوادي والصحراء بأن تدرج في الموازنة القادمة وعلى السلطة المحلية متابعة هذا الأمر مع الحكومة لإدراجها ضمن خطتها وضمن الموازنات القادمة».

وأعرب فخامته عن ثقته بأن مجلس الوزراء سيتحمل مسؤولياته، وكل وزير سيتحمل مسؤوليات مكتبه الموجود في المحافظة... مؤكداً أن على كل وزير أن يتابع مع رئيس السلطة المحلية مكاتب الوزارات في المحافظات ويتم عليها ويعرف احتياجاتها ومطالباتها».

وعبر فخامة الرئيس عن سعادته البالغة واعتزازه الكبير ببقاء أبناء الوادي والصحراء للاستماع إلى همومهم وتطلعاتهم وتلمس احتياجات مناطقهم... مؤكداً بقوله: «أشكركم شكراً جزيلاً لأن النقاش كان منطقياً وعقلانياً ومسؤولاً وفيه الإشادة بكل ما تحقق من منجزات في محافظة حضرموت التي تستحق كل الخير».

وقال في هذا الصدد: «في هذه الزيارة الميدانية للمحافظة أملي في السلطة المحلية أن تتابع باهتمام كل ما أصدرنا به من توجيهات للحكومة».

وحدث فخامة رئيس الجمهورية المواطنين على التعاون الفعال في الجوانب الأمنية لما من شأنه تفعيلها بشكل جيد... مؤكداً بقوله: «ستستكمل كل المتطلبات التي تحدثنا عنها وسمعناها هنا في الوادي والساحل».

وتابع «إن شاء الله هذه المحافظة آمنة

تتحمل مسؤولياتها أمام المواطنين». وأردف: «من غير المنطقي، أن نأتي ونحاسب المحافظ ونقول له ماذا صنعت بشأن إعادة الاعمار، فيقول لا توجد لدينا صلاحية، فالصلاحية على صندوق الاعمار مرتبطة بالسلطة المركزية، ونجد في ذات الوقت المواطنين يتحدثون عن صعوبة الوصول إلى المكتب التنفيذي للاعمار كونه في صنعاء». ومضى قائلاً: «لا ينبغي أن يكون مقر المكتب التنفيذي في صنعاء، بل يجب أن يكون هنا في حضرموت، والمحافظ - رئيس السلطة المحلية هو المسؤول عنه وله كل الصلاحيات الإدارية والمالية على نشاط الصندوق وذلك في إطار الصلاحيات المخولة للمحافظ حالياً حتى يتم إن شاء الله - إجراء بعض التعديلات الدستورية وتعديلات قانونية في قانون السلطة المحلية بما يكفل منح المحافظين صلاحيات أوسع في إطار الصلاحيات الشاملة التي ستمنح للسلطة المحلية».

وهذا فخامة رئيس الجمهورية أبناء محافظة حضرموت بالمشاريع الإستراتيجية العملاقة التي أنجزت في هذه المحافظة الخيرة. متمنياً للجميع التوفيق والسداد والنجاح وأن تظل الجهود متكاثرة في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة لتشهد المزيد من المنجزات في الفترة القادمة.

كما اصدر فخامة رئيس الجمهورية بالإفراج عن الموقوفين على ذمة أحداث الشعب وأعمال الفوضى وارتكاب أعمال خارجة عن النظام والقانون في محافظة حضرموت، خاصة المغرر بهم، وبما يكفل إعطائهم فرصة لعدم العودة إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال وإحالة من ارتكبو أعمالاً جنائية كالقتل أو إحراق بعض المحلات التجارية إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وقال فخامته: «أن محافظة حضرموت هي محافظة الأمن والاستقرار والاستثمار وينبغي أن يتعاون الجميع من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وبما يعزز الجهود المبذولة للدفع بعملية التنمية والاستثمار إلى الأمام».

وأشار فخامة الرئيس إلى أن ماتشده المحافظة من تحولات كبرى في المجالات التنموية والخدمية والاستثمارية يعود بالخير والنفع على الجميع سواء في محافظة حضرموت أو الوطن عموماً.

وجدد فخامة رئيس الجمهورية دعوته للمستثمرين للاستثمار في محافظة حضرموت وبقية محافظات الجمهورية، مؤكداً أنهم سيجدون كل الرعاية والتشجيع.

وكان فخامة الرئيس قد ناقش خلال اللقاء القضايا المتصلة بالعناصر الموقوفة على ذمة أحداث الشعب والفوضى والخروج عن النظام والقانون، بالإضافة إلى مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بأعمال السلطة المحلية وأنشطتها والقضايا التي تهم المواطنين في المحافظة.

وأستمع فخامته إلى تقرير عن أداء السلطة المحلية والمشاريع التي تم إنجازها أو التي قيد الإنشاء.

ووجه بهذا الخصوص بسرعة إنجاز المشاريع طبقاً للمواعيد والمواصفات المحددة وان تتحمل السلطة المحلية مسؤوليتها في معالجة قضايا المواطنين أولاً بأول، كما وجه الأجهزة الأمنية بالاضطلاع بمسؤوليتها في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة وحماية الممتلكات العامة والخاصة والحرص دوماً على أداء مهامها باحتراف ووعي وكفاءة وحسن التعامل مع المواطنين.

وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، على ضرورة تفعيل صندوق